لزوما .

.

(و ! 2 2 ! (إشتملت على التوحيد العلمي القولي نصا و هي دالة على التوحيد العملي لزوما و لهذا كان النبى صلى ا عليه و سلم يقرا بهما في ركعتى الفجر و ركعتى الطواف و غير ذلك و قد ثبت أنه كان يقرأ أيضا فى ركعتى الفجر بآية الإيمان التى في البقرة (! 2 2 ! (في الركعة الأولى و آية الإسلام التى فى آل عمران (^ قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا و بينكم أن لا نعبد إلا ا و لا نشرك به شيئا و لا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون ا فإن تولوا فقولوا أشهدوا بأنا مسلمون ^ (.

و المقصود هنا أن صفات التنزيه يجمعها هذان المعنيان المذكوران فى هذه السورة .

(أحدهما (نفي النقائص عنه و ذلك من لوازم إثبات صفات الكمال فمن ثبت له الكمال التام إنتفى النقصان المضاد له و الكمال من مدلول إسمه الصمد .

(و الثاني (أنه ليس كمثله شيء فى صفات الكمال الثابتة و هذا من مدلول إسمه الأحد فهذان الإسمان العظيمان الأحد الصمد يتضمنان تنزيهه عن كل نقص و عيب و تنزيهه فى صفات الكمال أن لا يكون له مماثل في شيء منها و إسمه الصمد يتضمن إثبات جميع